وزاده منه فضلا من الست وقد هدى به غيره من حين قال بلى

وجا في فترة للخلق يرشدهم وعلم المومنين العلم والعملا

هو الحبيب الذي لولاه خالقنا لم يخلق الخلق والاعصار والدولا

وهو الحبيب الذي جا الورى بهدى من قد تمسك في الدنيا به وصلا

هو الحبيب الذي بان الطريق به للعالمين عسى ان يعرفوا الازلا

والعود اورق لما مسه بيده والبير من تفله في الما منه حلا

وخصه الله بالاسرا من حرم ليلا الى حرم حسا كما نقلا

حتى به ام كل الانبيا وقد رقى الى قاب قوسين لارفع علا

ونال ما نال من قرب المكانة لا قرب المكان فان الله عنه علا

وقد راى ربه والغير لم يره بلا سوال وموسى قبله سالا

وكان اكرم الله من فمه محب تنعم من دواوين العطية لا

والزهد والحلم والاقدام شيمته وطاعة الله فينا كان مشتغلا

لم يلو ضيق به يوما ولا سعه وكان برا على مولاه متكلا

مسربلا ببرد الغر مد دعا بالصدق معتجرا بالفضل مشتملا

وآله بهجة الدنيا ورونقها ومن يجاب بهم فينا من ابتهلا

ضراغم الحرب كم قد صاح صائحهم بين الجحافل في الاعدا انا ابن جلا

عطشى الحديد فلا يلوون عن عرض حتى يروا اسيوف الهند والاسلا

وصحبه السادة الابرار من طلعوا مثل الكواكب تهدي الامة السبلا

مديحهم شرف للمادحين لهم وذكرهم يبري الامراض والعللا

اهل الجلادة كم شرك ازيل بهم للمشركين وخبث في العدا غسلا

بباسهم قد اعز الله ملته في خلقه واذل الكفر والزللا

منهم

منهم ابو بكر الصديق ثم ابو حفص وعثمان مع صنو النبي علا

كانوا على الحق في كل الامور ولم يخطوا الصواب ولم يبغوا به بدلا

والتابعون لهم بالخير سادتنا علومهم تملا الاسماع والمقلا

بهم تقررت الاحكام وانتشرت في الخافقين فلا عذر لمن جهلا

وهم على سنة المختار ما تركوا منها اعتقادا ولا قولا ولا عملا

ثم الصلاة على طه الشفيع بنا يوم الحساب وعنا يدفع الوجلا

مع السلام الذي عبد الغني به يطوي على البعد من اشواقه غللا

ولم يزل من اله العرش فرط رضى عن آله الكاملين السادة الفضلا

وعن صحابته الاخيار اجمعهم اهل الحجا كانت التقوى لهم حللا

كذاك عن تابعيهم والذين بهم قد اقتدوا واوسرى الامداد متصلا

في كل عصر وقطر ما نسيم صبا مشى يغني على زهر الربا زجلا

حرف الياء

ايها الركب ان وصلتم تحيوا حيث حي لكم يلوح فحي

حيث سلع ورامة والمصلى حيث تلك الربا وذاك الندي

حيث انوار طيبة قد تبدت تتلالا حيث النسيم الزكي

عمرك الله يا نزيل حماهم انت فيهم بعزهم محمي

قف على ايمن الخيام ونادي هل لصادي الحشا من البعذري

وادخل المسجد الحرام بذل وخضوع هذا المقام السني

فاذا راقك الزمان وطابت لك في الحي بكرة او عشي

خذ لمن انت في حماه سلامي وهو خير الانام طه النبي

واعرض الحال بانكسار عليه ولجتديه فهو الكريم السخي

Copyright © King Saud University